

مختصر منهاج القاصدين (09) من آفات اللسان "النميمة" - د. بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ما زلنا مع آفات اللسان واذكر نفسي واخواني بان هزه الابواب وغيرها من ابواب العلم انما تراد للعمل. فلابد من محاسبة النفس ومجahدتها. والزامها بان تطبق ما تتعلم. ولابد للمرء ان يضع نصب عينيه هدف وهو ان يغير من طباعه - 00:00:00 وان يتخلص من عيوبه ويتخلص من الافات التي تلازمه. صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتلهم. فينبغي للانسان ان يجاهد نفسه وان يسعى ويبذل جهد واسع في آآ تخليص نفسه من الافات. الافة التاسعة من آفات اللسان ان - 00:00:37

النميمة النمية. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قتات وهو النمام. حديث متفق عليه لا يدخل الجنة قتات وهو النمام. النمية امر في غاية الخطورة. مأخوذة من ايه النمية؟ هي اسم من نم الحديث. ينمه - 00:01:07 وينمه نما ولها معنيان. المعنى الاول اظهار شيء وابرازه ابراز اظهار شيء وابرازه. والمعنى الثاني الهمس والحركة. ويسمى ما من ناما لانه يظهر الكلام الذي سمعه في المجلس. قال ابن منظور رحمه الله - 00:01:37 هو التحرش والاغراء ورفع الحديث على وجه الاشاعة والافساد. وقيل تزيين كلامي بالكذب. ومعنى النمية في لسان الشرع هي نقل الكلام كلام بعضهم الى بعض على جهة الافساد. نقل كلام الناس بعضهم الى بعض على جهة الافساد - 00:02:07 وقيل هو افشاء السر وهتك الستر عما يكره كشفه الفرق بين الغيبة والنمية ان الغيبة هي ان تتكلم في غيبة المسلم بشيء يكرهه تعبيه فيه. تذكره بما يكرهه في غيبته - 00:02:37

اما النمية فهي انك تستمع كلاما فتوصله الى اخر او انك ترى شيئا او تسمع شيئا فتفشيه وصاحبها لا يرضى بذلك. ما الذي يبعث المرء على النمية؟ اولا ارادة السوء بالمحكي عنه - 00:03:05

الانسان اللي بيتكلم ده فمحتاج تورطه فتسمع منه وتفشي السر وتحرض بينه وبين غيره. تانيا اظهار المودة للمحكي له بتحاول تتقارب للشخص اللي انت رايح تتم عنده. تزهريه ان انا من اولياتك وان انا من اصدقائك واصفيائك. خلي بالك فلان بيقول عليك كذا وبيقول عليك كذا. اظهار المودة - 00:03:25

ولو يعلم العاقل ان هذا من اقبح الشيم وهيجي معنا دلوقتني فانه ليس ولها بل يؤذيه ويوقع بينه وبين غيره العداوة والبغضاء. سالسا الفرح بالخوض في الفضول. وهذا امر قاتل - 00:03:49

مسألة الفضول الانسان يكون عنده فضول انه يعرف شيء مخفي عنه. وعنه فضول انه يبيت هذا الامر بين الناس وكذاك من بعض الاسباب ان الانسان يبحس لنفسه عن دور انسان مفتقد للتقدير مفتقد - 00:04:09

يقيمه الناس او يقدروه في عمل ايه؟ يسمع كلام من هنا ويروح يحكينا عشان يوجد لنفسه دور ويوجد نفسه قدر وقيمة عند الخلق. ولا يعلم هزا النمام انه بذلك يكون ساقط العدالة. ساقط المروءة فاسق مرتكب كبيرة من الكبائر متعرض - 00:04:29 الرب جل وعلا نعوذ بالله من ذلك. ولذلك فان النمية تعالج بما تعالج به الغيبة كذلك تعالج بما تعالج به مسل هزه الاسباب. انك لو لقيت نفسك فيك بغض شخص معين تتقى الله فيه ولا تفشي سره. ولا تخبر بالكلام الذي - 00:04:49 في مجلسه. كذلك مهما كنت تود انسان وتحبه ما ينبعي ابدا ان تتسمع له الاخبار وتنقل له ما يقال عنه. وكذلك كذا اردت ان تقوم

مقاما يحمدك فيه الناس او يشير اليك بالاهتمام او غير ذلك فاتقي الله. فإنه لا ينبغي ابدا ان تقوم هذا المقام - 00:05:09
قام بما يغضب الله جل وعلا. ولابد للانسان ان يترك ما لا يعنيه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. آآ حكم النميمة قال
الذهبي رحمة الله في كتاب الكبائر النميمة من الكبائر - 00:05:29

وهي حرام باجماع المسلمين. وقد ظهرت على تحريرها الدلائل الشرعية من الكتاب والسنة سنة. يبقى الامام الذهبي عدى النميمة
من الكبائر. مين ايضا عد النميمة من الكبائر؟ الامام البخاري. وبوب - 00:05:49

على ذلك بابا في صحيحه. آآ قال باب آآ النميمة من الكبائر. واتى فيه بالحديث حذيفة السابق قال بعد ما سابق بأسناده قال
كنا مع حذيفة فقيل ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان اي ابن عفان. فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:09
يقول لا يدخل الجنة قتات. والقتات يعني النمام. طيب يبقى النميمة من الكبائر. يقول ابن حجر رحمة الله وجه كونه اي النم والنميمة
كبيرة من الكبائر لما فيه من الاسفاس وما يترب عليه من المضار. والحكم على ما هو كذلك با انه كبير - 00:06:36

ظاهر جلي. ذكرت النميمة وتحريرها في كتاب الله عز وجل في قوله عز وجل في سورة القلم نون والقلم وما يسطرون الى قوله عز
وجل فلا تطع المكذبين ودوا لودهنو ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم. والنمير - 00:07:06
وقيل هي جمع النميمة وقيل النمير هي هي النميمة لغة اخرى فيها. هماز مشاء بنميم الايات ديت سورة القلم نزلت في من؟ اختلف
المفسرون. قيل نزلت في آآ الوليد بن المغيرة. وقيل في الاسود بن عبد يغوث - 00:07:32

وقيل فيه الاخنس ابن شريق نزلت في رجل كافر ايها كانوا معظم المفسرين علينا في الوليد بن المغيرة تعبيه بهماز من الهمز وهو
الغيبة والعيب. مشاء بنميم يمشي بالنميمة بين الناس. وهو امر ذميم - 00:07:51

كذلك ورد ذكر النميمة في قوله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة
الخطب في جيدها حبل من مسد. حملت الخطب فيها اوجه في التفسير. الوجه الاول انها كانت تحمل الشوكه - 00:08:14

فتلقى في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. الوجه الثاني انها تحمل الخطب يعني تحمل الكلام وتمشي به النميمة كما قال
الحسن وغيره فكأنما تفعله النميمة كمن يوقد نارا في الخطب. تأخذ الكلام تنقله من هنا ل هنا لأنها توقد نار - 00:08:34

في الخطب ونزلت هذه الايات في ام جميل بنت حرب زوج ابي اخت ابي سفيان ابن حرب رضي الله عنه وارضاها كانت من
اكسر من يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى حمالة الخطب - 00:08:56

احد اوجه التفسير فيها انها التي تحمل الكلام على جهة النميمة والايقاع والافساد. آآ كذلك ورد ذكر النميمة اه في السنة عن عبدالله بن
مسعود رضي الله عنه قال ان محددا صلى الله عليه - 00:09:11

وسلم قال الا انبئكم ما العضة؟ دي الوجه الاول في القراءة فيها العضة. والوجه الثاني في قراءتها العض كالوجه بسكون الضاد وفتح
العين العض او العضة. هي النميمة الة بين الناس. وعن حذيفة رضي الله عنه انه بلغه ان رجلا ينم الحديث. فقال حذيفة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:35

قال يقول لا يدخل الجنة نمام. وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم لما على قبرين فقال انهم
ليعذبان وما يعذبان في كبير. ثم قال بلى - 00:10:05

اي بلى انه كبير اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله. يبقى نسأل الله عز وجل السلامة ونتوب اليه
ونستغفره مما بدر. النميمة من موجبات عذاب القبر - 00:10:25

ووجه العلماء قوله وما يعذبان في كبير. طب احنا بنقول ديت من الكبائر. ليه النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ما يعذبان في كبير؟
اي ما في امر كبير عليه تركهما. كان سهل يتركوها. ما كانواش محتاجينها. وقيل وما يعذبان في كبير يعني كبير في ظنهم -
00:10:45

عشان كده في الرواية الثانية يعمل ايه؟ بلى انه كبير ودي استدلوا بها على انها من الكبائر بنص الحديث ده. بل انه كبير. فالله تب
عليينا انك انت التواب الرحيم - 00:11:06

وكذلك ورد عن همام ابن حارس قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير فكنا جلوسا في المسجد فقال القوم هذا مما انقلوا الحديث الى الامير. قال فجاء حتى جلس اليانا. فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة - [00:11:21](#) قنات. ورد كاسالك اسار في هذا الباب فلعل من؟ قال يا بني اوصيك بخلال ان تمسكت بهن لم تزل سيدة. ابسط خلقك للقريب والبعيد. خلي خلقك سمح ولين وحسن مع القريب والبعيد. وامسك جهلك عن الكريم والثيم. جهل الانسان هو - [00:11:41](#) طيشه وحمقه ومعاجلته لمن امامه بالخطأ. والبغى عليه في القول او الفعل. لما واحد يشتم واحد يبقى اسمه جهل عليه لما واحد يضرب واحد اسمه جهله عليه. فيبيقول له وامسك جهلك عن الكريم ولا ايه؟ لا يغرك ان انسان حليم او كريم. ولا - [00:12:10](#) يستفزك ويغضبك ويفيضك وبهيج العداوة في قلبك ان الشخص ده ليم فتقوم تجهل عليه. لأن امسك جهلك عن الكريم واحفظ اخوانك احفظ مودتهم احفظ عهدهم سرهم آآ احفظ وصل اقاربك - [00:12:30](#)

صل اقاربك اوجه الصلة المعروفة صلة المال والدعاء والشفاعة لمن يحتاج اليها وصلة الارحام عموما وامنهم من قبل قول ساع او سماع باع يريد فسادك ويروم خداعك يعني لا تتكلم بكلام يستطيع واحد نمام انه ينطلق اليه. ول يكن اخوانك من ازا فارقتهم - [00:12:55](#)

وفارقوك لم تعهم ولم يعيوك. يبقى بيتكلم قدامك زي ما بيتكلم من خلفك. الغيبة لها قبائح ومضر انها احد الطرق الموصولة الى النار انها تذكي وتشعل نار العداوة بين المتألفين انها تؤذى - [00:13:25](#)

تضر وتؤلم وتجلب الخصم والنفور انها تدل على سوء الخاتمة والعياذ بالله. وانها عنوان الدناءة والجبين والضعف والدس والكيد والملق والنفاق. وانها مزيلة لكل محبة ومبعدة لكل مودة وتألف. في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كما آآ اخرجه الامام احمد - [00:13:46](#)

احمد وكذا اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان احبكم الي احسنكم اخلاقا الموطّعون اكتافا. الذين يألفون ويؤلفون. الموطّعون اكتافا يعني الذي جانبه هيئ سمح يسهل عليك انك تقترب منه وتعاشره يتقبل منك الكلام على احسن محامله ازا اخطأ في حقه - [00:14:16](#)

انتزرت قبل عزرك يبقى ان احبكم الي احسنكم اخلاقا الموطّعون اكتافه الذين يألفون ويؤلفون. تجد انهم يسهل عليهم ان يقع لهم والالفة من الناس والعكس وابغضكم الي وابغضكم الى الله المشاؤون بالنعيمة المفرقون بين - [00:14:48](#)

الاحبة الملتمسون للبراءة العنت. الحديث اسناده فيما قال ولكن له شواهد كسيرة صححه الشيخ الالباني رحمه الله في السلسلة الاصححة. فتخيل بقى ان ابغض العباد الى الله عز وجل المشاؤون بالنعيمة يعني الذين يفسدون بين الناس بنقل حديث بعضهم بعض بغرض ايقاع الشر والفساد - [00:15:15](#)

والمرقون بين الاحبة اللي لما يشوفوا اتنين متألفين يسعى يسعوا الى ان يفرقوا بينهم ويذكر انه العداوة. الملتمسون للبراءة العنت. يعني الذين يطلبون للانسان البريء نقى القلب التقى السالم من البغل والفساد يلتمسون له ويطلبون له الفساد والمشقة. وان يتلطخ هؤلاء السالمون بما - [00:15:45](#)

اتاهم الله منه من الآثام والعيوب. فهي امر في غاية القبح. يقول في رحمه الله ام ان النعيمة تطلق في الغالب على نقل قول انسان في انسان. كل واحد بقى دلوقتي واحنا بنسمع الكلام - [00:16:15](#)

ده يعمل عملية محاسبة سريعة لنفسه كام مرة نقل كلام من واحد لواحد وافسد بينهم كم مرة تلبس بهذه الكبيرة يا اخواننا يحتاج الى محاسبة ويحتاج بعد المحاسبة الى توبة. ويحتاج بعد التوبة الى مجاهدة - [00:16:35](#)

لتصحح هذه الصفات السيئة وعلاج هذه الامراض المزمنة في القلب والنفس. فالله تب علينا انك انت التواب الرحيم يقول اعلم ان النعيمة تطلق في الغالب على نقل قول انسان في انسان. مسل ان يقول قال فيك فلان كذا وكذا - [00:16:58](#)

وليس مخصوصة بهذا. بل حدتها يعني تعريفها. كشف ما يكره كشفه سواء كان من الاقوال او الاعمال. حتى لو رآه يدفن مالا لنفسه فذكره. فهو نعيمة انك تفشي سر انسان وهو لا يحب ذلك فهذا يدخل في حد النعيمة كما عرفه الغزالى رحمه الله. وكل من نقلت اليه -

النميمة مسل ان يقال له قال فيك فلان كزا او كزا او فعل في حق كزا ونحو ذلك فعليه ستة اشياء يبقى دلوقتي بعد ما عرفنا
النميمة وانها من الكبائر - 00:17:48

وكيف ورد ذكرها في القرآن وذكرها في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الآثار ما الذي يلزم من نم اليه؟ الانسان اللي
بيجي له واحد ينم عنده يجي لك واحد يقول لك فلان بيقول عليك كزا - 00:18:03

يقول عليك كزا ويقول على كزا واتكلم عليك في غيابك. يعمل ايه بقى؟ ايه اللي يلزمته؟ يقول يلزمته ستة اشياء. الاول الا
تصدق الناقل. ليه؟ لأن النمام فاسق. مردود الشهادة - 00:18:20

النمام ده مرتكب كبيرة من الكبائر. هتصدقه ليه طيب؟ هزا جريء على حدود الله عز وجل. هزا لا يؤتمن على القول فلا تثق بقوله.
طيب يلزمني ثانيا ايه؟ ان انهاه عن ذلك وانصحه. لأن ده من - 00:18:40

كبيرة من الكبيرة انك كان هتقول له اتق الله. لما زا تنقل هزا الكلام؟ الا تعلم ان ذلك من النمية؟ السادس ان يبغضه في الله فانه بغرض
عند الله. المسلم المتلبس بكبيرة من الكبائر يبغض على قدر هذه الكبيرة. مسله مسل - 00:19:00

شارب الخمر او الزاني او اكل اموال اليتامي. او آآاظالم الذي يقتل الناس بغير حق تبغضه في الله عز وجل. رابعا تعمل ايه بقى؟ لا
تظن باخليك الغائب سوء. اللجان غايب ومش حاضر - 00:19:20

اللي هو بينم عليه اووعى تزن فيه السوء. لأن ربنا سبحانه وتعالى نهى عن ذلك فقال اجتنبوا كسيرا من الظن. ان بعض الظن اثم
الخامس الا يحمله ما حكي له على التجسس والبحث. مش بس كده انك تحسن الظن باخليك الذي نقل لك الكلام عنه ده انت كمان -
00:19:41

تعمل ايه؟ تترك تتبع هزا الكلام ولا تتجسس. قال تعالى ولا تجسسوا. السادس الا يرضى لنفسه ما نهى النمام عنه. فلا يحكي نميته.
شف بقى الكلام الرقيق ده كلام محترم جدا. انت زعلان من النمام ليه - 00:20:02

ان هو بينقل الكلام على جهة الافساد وان هو يتكلم بما لا ينبغي له. يبقى انت تعمل ايه؟ تسكت. ما تقولاش للناس ده فلان ده
جه قال لي كلام وقال لي انت كده وقعت في نفس الایه؛ المحظوظ الذي تنهى عنه. ويروى ان سليمان - 00:20:23
ابن عبد الملك قال لرجل بلغني انك وقعت في. وقلت كذا وكذا. فقال الرجل ما فعلت قال سليمان ان الذي اخبرني صادق فقال الرجل
لا يكون النمام صادقا. فقال سليمان - 00:20:43

صدقت اذهب بسلام. ده كان خليفة. قال له اذهب بسلام وقال يحيى بن ابي كسير يفسد النمام في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر
يفسد النمام. النمام في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر. وخدوا بقى الحكاية اللي هيحكها هنا وان كانت القصة ما لهاش لا -
00:21:03

اسناد ولا خطأ ولا زمام حتى صدرها بكلمات حكي. حكي ديت يعني اهو كلام الناس بتحكيه. الله اعلم حصل ولا ما حصلش. بس
هي قصة معبرة جدا ووضح لك خطورة النمام. وقد حكي ان رجلا ساوم بعد ساوم بعد عمال يفاصل في عبد عshan يشتريه -
00:21:28

قال مولاه سيد العبد ده قال للرجل الذي اراد ان يشتريه. اني ابرا اليك من النمية والكذب. يعني خلي بالك في عبادة العيب الاول
نميمة والعيب الثاني الكذب. انا ابرى نفسي امامك اهو. هو العبد ده معيبون عنده عيبيين. نمية وايه - 00:21:48
اكذب. ابرا اليك من النمية والكذب. فقال نعم. قال مش مشكلة. هاته لي بس. طب ممكن واحد يشتري عبد وفيه اه يقول لك اصله
قوي. والعبد ما له سيده فلو هيشتغل كل يوم ويدخل فلوس مش يقول لك مش مشكلة ايه يعني لما كنا في ناس تفكيرها كده -
00:22:07

زي بالزبط يروح يتجوز واحدة حلوة وشكلها حلو وفيه اخلاق سيئة. يقول لك مش مشكلة بس اهم حاجة تكون شكلها سيئة.
وبعدين؟ وبعد ما الشكل اللي انت تألفه وبعد بقى ما الطياع السائنة والاستفات السائنة - 00:22:22

تطلع تخليك تكره شكلها بقى تعمل ايه ؟ هو الراجل ده كان برضه عقله على قده كده قال له مش مشكلة هاته لي بس. فاشتراه جعل يقول لمولاه ان امرأتك تبغي وتفعل وانها تريد ان تقتلك. بدأ يكذب - 00:22:35

فيقول له ان زوجتك دي انسانة منحرفة. يعني لها علاقات محرمة مع رجال اجانب وتفعل كذا وتفعل كذا ويقعده يتكلم. وبعدين خلي بالك دي عايزه تقتلك يوم رح للمرأة يقول لها ايه ؟ ويقول للمرأة ان زوجك يريد ان يتزوج عليك ويتسرى. ده بيدور على زوجة تانية وبيدور على امة - 00:22:55

سرية يعني يشتري واحدة ابدا. فان اردت ان اعطيه عليك فلا يتزوج ولا يتسرى. فخذ واحلقي شعره واحلقي شعرة من حلقه ازا نام. بيقول لها لو انت عايزياني اعمل لك سحر. ما هو السحر بتاع الرجال - 00:23:20

الرسالة ده سحر العطف والصرف. العطف يعني خليه يميل اليها جدا. والصرف يعني يبغضها اليه فلا يقربها ولا يطيقها وده اللي مذكر في سورة البقرة فيتعلمون منه ما يفرقون به بين المرء وزوجه. بس ربنا قال ايه ؟ وما هم بضارين - 00:23:40
به من احد الا باذن الله. فقال لها لو انت عايزياني اعمل لك حاجة كده تعويز اعمل لك سحر اعطيه عليك فلا يتزوج ولا يتصرف. يحبك انت بس وما يدورش على حد - 00:24:00

فخز الموسى الموسى اللي هو الموس واحلقي شعرة من حلقه. هاتي لنا بس شعرة من تحت من هنا من فوق. رقبته من هنا. ازا نام. وقال للزوج انها تريد ان - 00:24:10

ازا نمت قال فذهب الرجل فتناوم عمل نفسه نائم. فلقاها جاية معها ايه ؟ الموز. فجاءت موسى لتحقق شعرة من حلقه. فاخذ بيدها فقتلها. فجاء اهلها فاستعدوا عليها فقتلوه. يبقى النمام ده عمل ايه بقى ؟ هو قال له ابرأ اليك من الايه ؟ من النمية والكذب. قال نعم انت بريء منها - 00:24:24

بيعه فاشتريه منه. شف وصل البيت ليه ؟ خرب البيت في سانية. هو ده النمام. هو ده النمام. وبكل اسف بكل اسف مجتمعنا يمتلك بهذا الصنف من البشر. داخل الاسر والعائلات والعقارات السكنية والابراج - 00:24:54

وداخل محل العمل محل العمل جمع محل عمل يعني مستشفى مدرسة شركة مؤسسة ادارة الناس كلها للاسف للأسف. هزه الكبيرة يقع بسببها طلاق يقع بسببها طعن في الاعراض وقدف للمحصنات. يقع بسببها اراقة دماء وقتل بغير حق. يقع بسبب - 00:25:19
وبها ظلم في الاموال واكل اموال الناس بالباطل. ونسأل الله السلامة. يبقى ده كان فيما يتعلق آآ الكلام عن النمية. يقول الافعة العاشرة كلام ذي اللسانين الذي يتتردد بين المتعارفين. وبينقل - 00:25:49

كل واحد الى الآخر. ويكلم كل واحد بكلام يوافقه. او يعدد ان ينصره او يثنى على الواحد في وجهه ويذمه عند الآخر. وفي الحديث ان شر الناس ذو وجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. الحديث ده متفق عليه. طيب ايه معنى الكلام ؟ من افات - 00:26:14
اللسان اللي ناخد بالنها المهلكة كلام ذي اللسانين ابو الشيخ ايه تعريفه هنا حده ؟ الذي يتتردد بين متعارفين لك انت معرفة بطرفى خصومة. طرفين بينهم خصومة شديدة. لكن ليس بين - 00:26:44

منه وبينك خصومة. انت على مسافة واحدة من الاثنين. فتجلس الى الاول. اما ان انت تثنى على خصومتك تقول له عندك حق تعاديه. هو ما يستحقش منك غير كده. تثنى على خصومته. وتوافقه عليها. اتنين او تعدد ان تنصره - 00:27:07

تقول له انا معك وانا لو شفته ها عمل فيه وهخلي واسوى. او تثنى عليه وتدمحه وتذم الاخرين. طول ما انت قاعد عنده تذبذب الايه الشخص الثاني. سبت انت الراجل الاولاني ده رحت مع الثاني تشرب معه شاي. تعمل ايه بقى ؟ تعمل نفس اللي عملته عند - 00:27:27

اول النبي صلي الله عليه وسلم بيقول عن عن الشخص ده ايه بقى ؟ بيقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه. طيب مسألة صل على النبي. صلي الله عليه وسلم. لو انا بيده اعرف اتنين بينهم خصومة - 00:27:48

شديدة وانا على مسافة واحدة بينهم. فازا جلست الى احدهم النت له الكلام. ولم اقع في الاخر ونصحته ووعظته. وزهبت الى الاخر فاللت له الكلام ولم اقع في السانين وانا حصلته هل ده اسم ذي وجهن ؟ لأن طبع لو انت قعدت معه وتلطفت في القول وقدمت ما -

بينك وبينه من مود وتجنبت الذكر الثاني تماماً. وكذلك عند الآخر. هل انت كده يزول وجهين؟ لأن وصل المعنى يا اخواناً؟ طيب بيقول بقى هنا ايه واعلم ان هزا فيمن لم يضطر الى ذلك. فاما اذا اضطر - [00:28:37](#)

الى مداراة الامراء جاز. كلمة الطري يعني هي لحقة ضرر في البدن يعني يتعرض لقتل او لسجن شديد او لسجن او لتعذيب شديد او لاتفاق مال مصادر امواله او للتشهير او غير ذلك من موجبات الاكراه. وفيه امراء ظلمة وحكام ظلمة. طب اذا انت اضطربت ان تقف - [00:28:57](#)

امام واحد منهم هل يجوز لك مدارته؟ اه يجوز لك ان تداريه بشرط. الا تدله على عوره انت مسلم ما ينفعش تتهم احد عنده والا تفشي سرا عنده ولا تنقل له كلاما ولا تكن نماما ولا اي شيء بالمحظورات دي. لكن انت تتفقه - [00:29:27](#)

بكاملتين يعني زي ربنا يصلح حالك ربنا ييسر لك امرك ربنا يكتير خيرك. اذا اضطربت الى ذلك جاز الامام الغزالي رحمه الله وهو بيفصل في المسألة اللي زي ديت قال ايه؟ قال وهذا امر يتلخص فيه كثيرون - [00:29:50](#)

هو انت ايه اللي بيوديك عند الامير اصلاً؟ ان كسيير بيطلب الدنيا لا يقنع باليسير من العيش فيروح يروح هناك يتملق الامراء والحكام ينافقهم عشان ياخذ منهم اي ايه؟ اي مصلحة. فيبيقول له ده باب من ابواب النفاق. وعشان كده ان - [00:30:10](#)

حب المال وحب الجاه ينبعان النفاق في القلب كما ينبع الماء البقل. ليه؟ لأن انت عشان حريص على انك تترقى حريص على المال انك تبقى لك مصالح مادية. بتروح عند الحكام الظلمة وتقدر تناافقهم وتتملقهم - [00:30:30](#)

وتتورط في خلال ذلك انك تمدحهم بما ليس فيها. اتنين ان انت تعمل ايه كمان؟ ان انت تذم الناس عند او تفشي السر عندهم او تخون امانة او غير ذلك. ايه اللي بيحملك على كده؟ حرصك على الدنيا الجاه والمال. فانتبه لأن دي من منبتات - [00:30:50](#)

النفاق في القلب. اما من اضطر الى ذلك ظلما وبغيها وتعرض الى هذه العقوبة. هل يجوز لي ان يلين الكلام بغير ان ضع في مفسدة شرعية؟ اه يجوز لي. قال ابو الدرداء رضي الله عنه انا لنكشر يعني نكشر يعني ايه - [00:31:10](#)

عكس اللي الناس واخداه يقول لك انت مكشر ليه؟ لا مكشر يعني نصحك. او نهش ونبتسم. انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم. طب ايه اللي يخليه يوضحك في وش واحد وهو قلبه بيعلننه؟ مضطرب لذلك. انسان - [00:31:30](#)

ظلوم غشوم او فاسق شديد الفسق. فيضطر الى مداراته. شرط ذلك الا يقع في محرم. ومتنى قدر الا يظهر موافقتهم الا يظهر موافقتهم لم يجز له ذلك. الناس بتتساهل في توزيع العبارات - [00:31:50](#)

نقاب وو الى اخره فينتبه الى هذا الامر. طيب نقف عند الافرة الحادية عشر وهي المدح لانها موضوع مهم وبرضو فيه بعض المسائل التشعبات تتوقف فيها ان شاء الله ونستكمم في المرة القادمة سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:32:10](#)

- [00:32:27](#)